الواحِدَة عُشَرَة ولا يُكسَّر إِلاَّ أَنْ يُجْمَعَ بالتّاءِ لقلّة فُعَلة في الأَسْمَاءِ . وبنو العُشَراءِ : قَوْمٌ من فَزَارَةَ وهُمْ من بَني مازِن بن فَزَارَةَ واسمهُ عَمْرُو بنُ جابر وإِنّمَا سُمِّىَ بالعُشَرَاءِ مَنْظورُ بنُ زَبّانَ بن سَيّار بن العُشَراءِ . وهَرِمُ بنُ قُطْبَةَ بن سَيّار الذي تَحاكَم إِليه عامرُ بنُ الطُّفَيْل وعَلْقَمَةُ بن عُلاثَةَ . ومنهم حَلْحَلَةُ بنُ قَيْس بن الأَشْيَمِ بنِ سَيّار وغَيْرُهم . وأَبو العُشَرَاءِ : أُسَامَةُ بنُ مالك ويُقَال : عُطَارِدُ بنُ بِلِزٍ الدّارِميّ : تابِعِيّ مشهور . قال البُخَاريّ : في حَدِيثهِ وسَماعه من أَبيه واسْمه نَظَرٌ ؛ قاله الذَّهبيّ في الدِّيوان . وزَبّانُ بالمُوَحَّدَةِ ككَتّان ابنُ سَيّارِ بنِ العُشَرَاءِ : شاعِرٌ وهو أَبو مَنْظُور الذي تَقَدَّمَ ذشكْرُه . فلو قالَ : ومنهم زَبّانُ كان أَحْسنَ كما لا يَخْفَى . والعُشَرَاءُ : القُلَةُ بالضم وتَخْفِيف اللام المفتوحَة . وعَشُورَاءُ بالمَدّ وعِشَارٌ وتِعْشَارٌ بكَسْرِهِما أَسماءُ مَوَاضعَ الأَخِيرُ بالدَّهْناء . وقيلَ : هو ماءٌ . قال النابِغَة : غَلَبُوا على خَبْتٍ إِلى تِعْشَارِ . وقال الشاعرُ : .

لَنا إِبِلٌ لم تَعْرِف الذُّعْرَ بينَها ... بتِعْشارَ مَرْعَاها قَساً

فَصَرَائِمُهْ وقال بدْرُ بن حَمْرَاءَ الضَّبِّىُّ : .

وَفَيْتُ وَفَاءً لم يَرَ الناسُ مثْلَه ... بتِعْشَارَ إِذ تَحْبُو إِلَىَّ

الأَكَابرُ وذُو العُشَيْرَة : ع بالصَّمَّانِ مَعْرُوفٌ فيه عُشَرَةٌ نابِتَةٌ قال عَنْتَرَةُ في وَصْفِ الظَّلِيم : .

صَعْلٍ يَعُودُ بذِي العُشَيْرَةِ بَيْضَهُ ... كالعَبْد ذي الفَرْوِ الطَوِيلِ

الأَصْلمِ وذو العُشَيْرَة : ع بناحيَةِ يَنْبُعَ من مَنازل الحاجّ غَزْوَتُها م أَي معروفَةٌ ويقال فيه العُشَيرُ بغير هاءٍ أَيضاً وضُبطَ بالسّين المُهْمَلَة أَيضاً وقد تَقَدّم . والعُشَيْرَةُ مُصَغّراً : ة باليَمَامَةِ . وعاشِرَةُ : عَلَمٌ للضَّبُع ج عاشِرَاتٌ قاله الصاغانيّ . والمُعَشَّر كمُحَدِّث : من أُنْتِجَتْ إِبِلُه ومن صارَتْ إِبلُه عِشَاراً أَوْرَدَهُمَا الصاغانيّ واستشهد للثانِي بقَوْلِ مَقّاسِ بن عَمْرو : .

حَلَفْتُ لَهُم باﷲ حَلْفَةَ صادِقٍ ... يَمِيناً ومَنْ لا يَتَّقِ اﷲ يَفْجُرِ .

لَيَخْتَلِطَنَّ العَامَ رَاعٍ مُجَنَّبٌ ... إِذا ما تَلاقَيْنَا براعٍ مُعَشَّرِ قال

: المُجنّ ِب : الذي لَ ي ْسَ في إ ِب ِلِه لَ بَ نٌ . يقول : ليس لَ نا لَ بَ نٌ فنحن نُ غ ِي رُ عليكم فنَ أ ْخُ ذُ إ ِب ِلَ كُ م فيَ خ ْتَ لِ ط بَ عْ ضُ ها ببَ عْ ض . وعن ابن شُ مَ ي ْل : الأَ عْ شَ رُ : الأَ حْ مَ قُ قال الأَ زْ هَ ري ّ : لم يَ رْ وِ ه لي ثِ قَ ةٌ أَ عْ تَ مده . والعُ وَ ي ْشِ رَ اءُ : القُ لَ ةُ ولا يَ خْ فَ ى لو قال فيما تَ قَ دّ َم : والعُ شَ راءُ : القُ لَ ةُ كالعُ وَ ي ْشِ راء ِ كان أَ خْ صَ رَ . وقال ابنُ السّ ِكّ ِيت : يقال : ذَ هَ بُ وا عُ شَ ارَ يَ اتٍ وعُ سَ ارَ يَ اتٍ بالشّ ِين ِ والسّ ِين إ ِذا ذَ هَ بُ وا أَ يَ ادِ يَ سَ بَ ا مُ تفرّ ِق ِينَ في كُ لّ وَ جْ هٍ . وواحِ دُ العُ شَ ارَ يَ ات عُ شَ ارَ ى مثل حُ بَ ارَ ى وحُ بَ ارَ يَ ات . والعَ اشِ رَ ةُ : حَ لْ قَ ة التّ َعْ شِ ير من عَ وَ اشِ ر ِ المُ صحَ فِ وهي لَ فْ ظَ ةٌ مُ وَ لّ َدَ ة صَ رّح به ابنُ مَ نْ ظُ ور والصّ َاغَ انِ يّ . والعُ شْ رُ بالضّ مّ : النّ ُوقُ التي تُ نْ زِ لُ الدّ ِرّ َةَ القَ لِ يلَ ةَ من غير أَ نْ تَ جْ تَ مِ عَ قال الشاعر : .

" حَ لُ وبٌ لعُ شْ رِ الشّ َوْ لِ في لَ يْ لَ ةِ الصّ َبَ اسَ ريعٌ إ ِلى الأَ ضْ يافِ قَ بْ لَ التّ َأَ مّ ُلِ